الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله واذ جعلنا البيت مثالا واذ جعلنا البيت مثابة الناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ان طهرا بيتي والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم ربي اجعلها - 00:00:22

هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم. من امن منهم بالله قال ومن كفر واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت - 00:01:52

اسماعيل ربنا تقبل منا. ربنا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:03:12

يتلو عليهم اياتك. يتلو عليهم اياتك علموهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب ولقد اصطفيناه في اذ قال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموت بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر واعن برحمتك. الحمدلله نستعينه ونستغفره - 00:04:22

ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:32

صلى الله عليه وسلم تسليما. اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن. غفر الله لنا وله وللمسلمين اخبرنا عبدالواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي - 00:07:02

قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عن يحيى ابن حميد عن انس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث - 00:07:32

قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى. فانزل الله الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر. فلو امرت امهات المؤمنين - 00:08:02

حجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب. قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه. فدخلت عليهن فقلت لهن ان انتهيتم وليبدلن او او ليبدلنه الله. او ليبدلنه - 00:08:32

الله خيرا منكن. فانزل الله تعالى عسى اخرجه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري في التفسير في باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم موسى. ومسلم في فضائل الصحابة باب فضل عمر رضي الله عنه - 00:09:02

وعمر رضي الله عنه يعني جاءه نبي الرحمة جاء يوما لنبي ما وجد نساء من قريش يرفعن اصواتهن عنده. فلما دخل عمر سكتنا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله وما يضحكك؟ قال هؤلاء كن يرفعن - 00:09:42

عندي فلما جئت سكتنا قال يا عدوات انفسكن مالكن تهبنني ولا تهبن رسول الله قالوا رسول الله رحيم وانت سديد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب - 00:10:12

ما رآك الشيطان سالك فالدم الا سلك فجا اخر. والحديث الصحيح والله تعالى اصطفاه وجعله له موافقات نعم قالوا كرامة الولي حق وظهر منها كثير رسالة عمر لنيل مصر وسماع سارية منه الكلام في البلاد النائية. وان كان هذا في السراء سند ما هو - 00:10:32

لكن وارد عنه يا سارية الجبل. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين ورواه محمد بن اسماعيل ايضا عن عمرو بن عوف. قال اخبرنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه - 00:11:02

وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واما بدء قصة المقام فقد روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:11:32

لما اتى ابراهيم عليه وسلم باسماعيل وهاجر ووضعهما مكة واتت على ذلك مدة. ونزلها الجرهميون. وتزوج اسم اعلو منهم امرأة وماتت هاجر. واستأذن ابراهيم سارة. ان يا هاجر فاذنت له وشرطت عليه الا ينزل. فقدم ابراهيم مكة - 00:12:02

وقد ماتت هاجر. فذهب الى بيت اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت قال ذهب للصيد. قالت ذهب للصيد. قالت ذهب للصيد. ما عندهم الا الصيد. ايوا اغلب طعامهم من الصيد نعم. قالت ذهب للصيد وكان اسماعيل عليه السلام يخرج من الحرم فيصيد - 00:12:42

فقال لها ابراهيم هل عندك ضيافة؟ قالت ليس عندي ضيافة. وسألها عن فقالت نحن في ضيق وشدة. فشكت اليه فقال لها اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام. وقولي له فليغير عتبة بابه - 00:13:12

فذهب ابراهيم فجاء اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد قالت جاءني شيخ صفته كذا وكذا كالمستخفة بشأنه. قال فما قال لك؟ قالت قال اقرئي زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة بابه. قال ذلك ابي - 00:13:42

وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك. فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث. ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذنت له وشرطت عليه الا ينزل. فجاء ابراهيم عليه السلام حتى انتهى الى باب اسماعيل - 00:14:19

حتى انتهى الى باب اسماعيل فقال فقال لامرأته اين صاحبك؟ قالت ذهب يتصيد وهو يجيء الان ان شاء الله. فانزل يرحمك يرحمك الله. قال هل عندك ضيافة؟ قالت نعم. فجاءت باللبن واللحم. وسألها عن عيشه - 00:14:51

فقالت نحن بخير وسعة. فدعا لهما بالبركة. ولو جاءت يومئذ بخبز يمر او شعير وتمر لكانت اكثر ارض الله برا او شعيرا او تمرا فقالت له انزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعته - 00:15:21

عن شقه الايمن فوضع قدمه فوضع قدمه عليه فغسلت شق رأسه الايمن. ثم ثم حولت الى شقه الايسر فغسلت شق فغسلت شق رأسه الايسر. فبقي اثر قدميه عليه. فقال لها - 00:15:51

اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وقال لي كذا وكذا - 00:16:14

وقلت له كذا وكذا وغسلت رأسه. وهذا موضع قدميه. فقال ذاك ابراهيم النبي ابي. وانت وانت العتبة. امر ان امسكت وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثم لبثت عنهم - 00:16:44

ما شاء الله. ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا. تحت دومة قريب من زمزم. دومة. دومة. ايوة. تحت دومة قريبا من زمزم. فلما رآه قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد. والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل - 00:17:14

ان الله تعالى امرني بامر تعينني عليه. قال اعينك. قال ان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا. فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم حتى ارتفع البناء. جاءها جاء بهذا الحجر - 00:17:44

فوضعه له. فقام ابراهيم على الحجر المقام. وهو يبني اسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان وفي الخبر الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة. ولولا امام الستة ايدي المشركين. لاضاء ما بين المشرق والمغرب. الحديث - 00:18:16

رواه الترمذي والحاكم وفيه ضعف. نعم. قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. قوله عز وجل وعهدنا اي امرناهما واوحينا اليهما قيل سمي اسماعيل لان ابراهيم كان يدعو الله ان يرزقه ولدا. ويقول اسمعوا يا ايل - 00:19:06

وقيل الله هو الله. فلما رزق سماه فلما رزق سماه الله به. ايوة. قوله فلما رزق باسماعيل سماه يعني بالامر. يعني اسمع يعني اسمع يا الله. اسمع يعني استجب دعائي. استجب دعائي يا الله. اسمع يا الله. فكأنه - 00:19:46

سماه باسمع يا الله اسماعيل هذا هو اللي يقول ايوه تفضل قال الامام البغوي رحمنا الله واياكم قوله تعالى يعني الكعبة اضافه اليه تخصيصا وتفضيلا. اي ابنياه على الطهارة والتوحيد. وقال سعيد بن جبير وعطاء طهراه من الاوثان والريب - 00:20:16
وقول الزور وقيل بخراه وخلقاه قرأ اهل المدينة وحفص بيتيا بفتح الياء ها هنا وفي سورة الحج. وزاد حفص في سورة في سورة نوح اي الدائرين حوله. الدائرين حوله. قوله تعالى - 00:20:56
والعاكفين. اي المقيمين المجاورين. قوله تعالى والركع جمع راكع قوله تعالى السجود جمع ساجد وهم المصلون. قال الكلبي ومقاتل الطائفين هم الغرباء والعاكفين اهل مكة قال عطاء ومجاهد وعكرمة. الطواف للغرباء افضل. والصلاة لاهل مكة افضل - 00:21:33
هذا استحسان. هنا يقول جل وعلا طهر بيتيا. او بيتي للطائفين و العاكفين والركع السجود. وهذا اشارة لما لا لما يعمل في المسجد لان المساجد اما للصلاة واما للاعتكاف ويزيد - 00:22:22
مكة الطواف. فهي البيتين الطائفين والعاكفين والركع السجود. العاكف هو المقيم في مسجد ولا اعتكاف ملازمة المسجد لعبادة الله على الخلاف الموجود. وآآ يفهم من الدليل انه لا يصلح للبيع ولا الشراء ولا النوم ولا التحدث في امور متمحضة - 00:22:52
دنيا والنوم في الضرورة. اه ينام في المسجد من هو محتاج النوم في المس. اما من ليس بضيف وعنده بيت وبيت قريب. ينام في بيته لان الانسان اذا نام رفع عنه القلم. والمسجد معمول للعبادة. فمن رفع عنه القلم لا يكون جالس في المسجد - 00:23:22
فلذلك النوم في في المسجد ضرورته. لكن تقدر بواحد بيته بعيد. واحد بيته يعني يشتغل عنده ضيوف عنده زحام في البيت. يريد ان يقرأ يريد ان يعتكف يعني هذه المساجد لا ينبغي ان يعمل فيها شيء مما هو - 00:23:52
البيع والشراء رفع الصوت. نشد الشعر الذي ليس له علاقة بالدعوة ولا بالاسلام الامور التي لا تنبغي. ولذلك ينبغي ان تنظف وتطيب ولا ولا تزخرف اه لا تزخرف المساجد ولا تجمل. جمالها نظافتها. وعدم وجود وساخة فيها. نعم - 00:24:21
وهي كما قلنا المساجد لا يدخلها الكفار. المساجد مبنية لعبادة الله. والكافر في قلبه الكفر وفي على جسمه الجنابة فالتحقيق ان الكفار لا يدخلون المساجد. وان قال جلة من العلماء بخلاف هذا. لان - 00:24:51
الله تعالى يقول انما المشركون نجسوا. ثم يومي للعلة التي منع المسجد الحرام. فلا يدخل المسجد الحرام. اي فلعلة نجاسة لا يدخلون المسجد لا يدخل المسجد الحرام فقال ما لك اذا هو علل النهي بالنجس - 00:25:21
كل المساجد لا يجوز ان ان تأتيهم النجاسة واذا كان المسلم الجنب لا يأتي للمسجد الا عابر سبيل. فكيف يأتي الكافر؟ قال تعالى ولا جنبا عابري السبيل. فالمساجد كون ان الكفار يدخلوا المساجد ويقوموا لا لا. هذا اقل ما يقال فيه خلاف الاولى - 00:25:51
اما ازيد ذلك ايضاحا. قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله هذا المفهوم مبين بمنطوق. انما يعمر مساجد الله من امن بالله. منطوق هذا الحديث اقتصار عمارة المسجد على المؤمنين. ومفهومه ان غير المؤمنين لا يعمرونه. هذا المفهوم مبين بمنطوق - 00:26:16
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. ما كان للمشركين. وورد في ارواء الغليظ يعني تخريج منارة السبيل ان اباء مسلمين الاشعري في ايام عمر كان له كاتب فاري. قال لعمر كان يريد ان يكتب له كتاب - 00:26:46
قال له عندي كاتب فارغ قال ادخله المسجد قال انه نصراني. قال كيف تتخذه؟ لا تتخذوهم بطانة قال ما اتخذت ولكن هو يجيد الكتابة ابا موسى فابو موسى امتنع من دخول كاتبه لانه نصراني - 00:27:16
المسجد وهذا في خلافة عمر والحديث صالح الاولى ان كل مسجد يجعل بجانبه استضافة. فاذا جاء اه يعني الكافر لزيارة مسجدي او لمعرفة شيء عن الاسلام يجلس في هذه الاستضافة ويكون فيها مجسم للمسجد مصغر - 00:27:36
والصفوف وكيف ويكرم ويبين له كيف الصلاة وكيف المسجد وكيف الصفوف وكيف وان الذي الامام اولو الاحلام والنهى. وان غير اهل العلم ولا اطفال لا يكون وراء الامام حتى اذا - 00:28:06
ترى عليه شيء يكون وراه من يستخلفه. وتكون هذه دعوة للاسلام وحفاظا على الحفاظ على المساجد. وان كان واحد يريد ان يدخل يغتسل ويقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله وحياها الله. اما هو متلبس - 00:28:26

بالجنابة ومتلبس بالكفر ويدخل المساجد لا. ذلك لابد ان نشيع هذا. انما يعمر مساجد الله ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. والله يقول انما المشركون نجس. نجس نبي الرحمة يقول ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه القاذورات. قد يقول المعترض النبي صلى الله - 00:28:46

الله عليه وسلم ربط زمامة ابن اذال في المسجد. وبنى الخيام لوفد تميم في المسجد نقول هذا الصحيح لكن هذا قبل نزول التوبة. وفي البخاري عن البراءة بن عازب اخر سورة نزلت التوبة - 00:29:16

فدخول الكفار للمساجد منسوخ. ايوة بهذه لان اخر سورة نزلت التوبة المتأخر ينسخ المتقدم لأن النسخ هو رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخ عنه. فبان من هذا انه لا ينبغي ولا يصح ان يدخل الكفار المساجد. لان هذه اماكن معمولة - 00:29:36

للعبادة والله امر بتنظيفها وبتطييبها والكفار نجس. هذا هذا كلام من من قال ان الكفار نجس؟ الله انما المشركون نجس. ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا؟ هذا كلام الله. اذا يا احبتي نتعاون على اننا نحاول ان - 00:30:10

انه اذا جاء ذمي يريد شيء عن الاسلام نكرمه ونؤلف قلبه ولكن نقول له الا المس تريد المسجد اغتسل وقل لا اله الا الله محمد رسول الله وتعال ادخل المسجد. ويكون هذا دعاء للاسلام - 00:30:40

ومدعاة لان يقرأوا عن الاسلام وعن كيف؟ لان الاسلام يأمر بامور اغلبها تكون سبب في الاسلام بعض الناس سبب اسلام الصوم. بعض الناس سبب اسلام الوضوء. بعض الناس سبب اسلامه الصلاة. بعض الناس سبب اسلامه اكراه - 00:31:00

الوالدين فالاسلام كله دعوة. بعض الناس سبب اسلامه وملابس المسلم الداخلية فالدين كله دعوة. ولذلك العالم الاسلامي في حاجة الينا. العالم سكان الارض في حاجة الى المسلمين. فينبغي ان نتقي الله فيهم وان نتمثل ديننا. نتقي الله في الكفار. ولا نحول بينهم وبين الاسلام. كيف ذلك - 00:31:20

الكافر يقرأ عن الاسلام ما فيقول ما احسن هذا الدين وما اجمله وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض. فاذا الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا ووجد الظلم. يقول اذا لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا - 00:31:50

فتنة للذين كفروا. فلنتق الله في الكفار ولا نحول بينهم وبين الاسلام. ونشيع الناس ترى هذا الذي نفعل لا يقره الاسلام. يا كافر تراني نشرب الخمر هذا يحرمه الاسلام كل الميتة يحرمها الاسلام. نخلو بالاجنبية يحرمها الاسلام. نغش يحرمه الاسلام. نسرق يحرمه الاسلام - 00:32:10

فينبغي ان نبين للكفار الذين نخالطهم ان لم نستطع ان نتمثل الدين ان ما ما نفعله لا تقره الاسلام. فذلك لابد ان نتعاون على اظهار الدين للناس في حياتنا نحن نعيش جوع وفقر في القدوة. آآ نحن عندنا جوع في القدوة - 00:32:40

اية ثلاثة ايات وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا هذه الثلاثة الايات نجعلها نصب اعيننا. وثقوا تماما يا احبتي ان هذا الدين جاء بثلاث كلمات - 00:33:10

كلها تعود. الله هو المعبود بحق. النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم مرسل من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال لكن تدور حلى فلننقذ البشرية - 00:33:39

تتمثل ديننا ولنتآلف ولنتحابب وليكن من ثقافتنا التنازل. وليكن من ثقافتنا التنازل عن بعضنا المشاكل لا تحل الا بالتنازل. انت وشريكك خذ شيء واعطيني شيء. انت واخوك انت وجارك لابد نتعايش. اما يكون المسلمون يضربوا بعض ويكرهوا بعض ويقتلوا بعض - 00:34:07

والكفار يتساعدون ويشيدوا المصانع ويشتروا العقول ويوطنوا العلم. والمسلمون لما ترى المسلم تبكي يتجمل باخلاق الكفار ولا يتجمل بدينه. ولا يفهم شيء عن دينه. وانت الله جعلك مسلم افضل مسلم ما هو مثل غيره. كنتم خير امة - 00:34:41

فلماذا لا نتجمل بالدين ونتجمل بما اعطانا الله ونتعاون ونتكافل ونتعاضد ونكون كما قال ربنا خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. لما لا نتدابر؟ لما لا نتكارى - 00:35:09

لماذا لا نتكافل؟ الامة في حاجة الى التكافل ارض هؤلاء وسواعد هؤلاء واموال هؤلاء ونغني العالم الاسلامي. بعدين لازم نتعاون الله

يقول فتعاونوا وتعاونوا ويقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:35:33
قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا يعني مكة وقيل الحرم قوله تعالى بلدا امنة. اي ذا امن. يأمن فيه اهله - 00:36:00
قوله تعالى وارزق اهله من الثمرات انما دعا بذلك لانه كان بواد غير ذي زرع وفي القصص ان الطائف كانت من مداريين الشام. باردن فلما دعا ابراهيم عليه السلام هذا الدعاء - 00:36:33
امر الله تعالى جبريل عليه السلام حتى قلعها من اصلها وادارها حول بيت سبعة ثم وضعها موضعها الذي هي الان فيه. فمنها اكثر ثمرات مكة قال وفي القصص يعني الاسرائيليات. نعم - 00:37:07
قوله تعالى من امن منهم بالله واليوم الاخر دعا للمؤمنين خاصة قوله تعالى قال الله تعالى قوله تعالى قرأ ابن عامر فامتعه فامتعه. ايوة فامتعه خفي افأمتعه خفيفا بضم الهمزة - 00:37:34
والباقون مشددا ومعناهما واحد. نعم. قوله تعالى قال اي الله تعالى قوله تعالى ومن كفر فامتعه قليلا قرأ ابن عامر امتعه خفيفا بضم الهمزة والباقون مشددا. ومعناهما واحد. قليل اي سارزق الكافر ايضا. قليلا الى منتهى اجله. وذلك - 00:38:24
ان الله تعالى وعد الرزق للخلق. للخلق كافة مؤمنهم وكافرهم وانما قيد بالقلة لان متاع الدنيا قليل. ولذلك يا احبتي لماذا ما ضمن لنا نجعل تفكيرنا فيه وما لم يضمن لنا نضيعه - 00:39:11
الله امرنا بالتفكر وبالتدبر وبالتعقل. الله قال في اول سورة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ونبي الرحمة يقول لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. لكن الله قال الم نجعل له عينين ولسانا - 00:39:41
وشفتين وهديناهم اعطاك العقل واعطاك الوقت وقال لك هذه الطريق ان سلكتها تدخل الجنة. وهذه الطريق ان سلكتها تدخل جهنم. اما الرزق فهو مظمون. قال العلماء هذا البحث الذي نبحث ونهتم بالرزق - 00:40:11
من قوة الضمان ما في حد كل واحد يبحث عن الرزق ولا ينام من قوة الضمان. لكن الجنة من عمل لها هذا خلها ومن اهمل نفسه او بقى نفسه. فلماذا لا نعمل للجنة كما نعمل للدنيا - 00:40:31
والله اشار الى ان الاولاد والمال فتنة وانه عنده اجر عظيم. انما اموالكم واولادكم في ابتلاء واختبار ثم قال والله عنده اجر ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله - 00:40:53
من الادلة واتقيتم الله في المال والولد. كل شيء محلول في ديننا. لكن نحن مشكلتنا الكبيرة اننا نريد الثمن والمثمون. هذي مشكلتنا. نريد الثمن والله يقول ان الله اشترى اشترى اشترى. ويقول فاستبشروا ببيعكم. ويقول اوفوا بعهدي - 00:41:13
لابد يا احبتي ان نتنبه قبل ان يفت الاوان علينا. انا اكرر دائما بعض الامور هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوج؟ هل رأيتم لانسان اولاد بدون زوجة؟ هل يمكن - 00:41:43
طيب لا يمكن انسان يدخل الجنة الا بالعمل لا يمكن انسان يكون عالما الا بالطلب وذل الطلب يعني السهر على القراءة والبعد عن والاصدقاء والاوطان ومكابدة الدروس. لا يمكن انسان يكون تقيا الا كعبد - 00:42:03
البصر والسمع واللسان والعقل والرجل والبطن واليد. اذا كل شيء له ثمن ولا يمكن انسان ان يحبه الناس الا اذا كان يبذل لها ويتغاضى عن زلاتها اذن كل شيء له ثمن. ومن اغلى ما ينبغي ان يشرى يشترى الجنة - 00:42:31
لو كان المسلم يملك غير نفسه وماله غير نفسه وماله لدفعه للجنة. ولذلك قال ان الله اشتراه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ليش المغالطة؟ كل واحد منا لم - 00:42:58
ليلى خائف لاعلاء كلمة الله. ويريد الجنة. ما فينا واحد بات ليلة واحدة. خائف لاجل ان يعلي دين الله كلمة الله. الا القليل. والله قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. لتبلون - 00:43:18
ولنبلونكم. هذا الامة محتاجة الى ان تعرف بعض. وتتعاون وتتعاضد ويكون عندها ثقافة توطين العلم وثقافة وثقافة شراء العقول وثقافة حل مشاكلنا بالصلح. اصلحوا بين اخويكم. نجلس على طاولة المفاوضة. تبين حداسك. نبين حجتي دليلك دليلي - 00:43:38

نعرف الظالم من المظلوم نكون مع المظلوم حتى يرجع الظالم. فاذا رجع الظالم نصلح بينهم ولا يكون الظلم السابق مانع من العدل اللاحق ثم نسد منافذ خلخلة الاخوة وهي الستة. كل مشاكلنا تأتي من ستة. لا تجسسوا لا يغتب بعضكم - 00:44:08
قوم من قوم لا تنابزوا بالالقاب ان بعض الظن اذ لا تلمزوا انفسكم. هذه ستة هي منافذة الاخوة. قفلها ربنا بعد ان قال اصلحوا بين اخويكم. وقال افلا يتدبرون القرآن - 00:44:28
عندنا هذا الكتاب ونحن نكون في الخالف هل يعقل هذا؟ لكن المشكلة كبيرة المشكلة الكبيرة اوامر معطلة ونواهي منتهكة. المشكلة الكبيرة الذي يعيشه العالم الاسلامي اوامر معطلة. اعدوا تعاونوا كونوا مع الصادقين - 00:44:47
اثبتوا اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة. يغضوا من ابصارهم. اوامر معطلة. ونواهي لا يسخر قوم من قوم لا تلمزوا انفسكم فاذا امتثلنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه واعطاه الله لنا. اعطانا ما نريد وامننا - 00:45:17
مما نخاف منه ودمر اعدائنا كما فعل يوم الاحزاب لما قام المسلمون بالامرين المطلوبين منهما للنصر. لان النصر للمسلمين بالاعداد الحسي والاعداد المعنوي. النصر يأتي للمسلمين بالاعداد والاعداد المعنوي. في الاعداد الحسي ما يستطيعون ولو عصى. والاعداد المعنوي التعلق بالله - 00:45:49
الى الله وعدم النظر الى غير الله. فيوم المسلمين في الخندق جاءت قريش وغطفان وهوازن وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف. وقال اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم - 00:46:29
وزارة الابصار وبلغت القلوب الحناجر. ماذا فعل المسلمون؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله وما زادهم ايمانا وتسليما. ثم قاموا بالركن المادي وهو حفر الخندق. لما فعملوا ما طلب منهم - 00:46:49
الله انزل الملائكة والرياح. وماذا فعل بالاحزاب؟ صاروا كل ما وضعوا خيمة نسفتها الريح. كل ما عقلوا جمل الرياح اقالة. وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب. وجاءت الريح واصبحت تأخذ الحصى - 00:47:12
وترميهم به حتى قال ابو السفيان لا قرار لا قرار وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم - 00:47:32
وجنودا لم ترها. نحن الان لو نقيم على ما امرنا به ربنا ينزل الملائكة والرياح وينصرنا. لان الله يقول ان تنصروا ويقول ان الله لا يخلف الميعاد. نرجو الله لي ولكم التوفيق نكتفي بهذا. نعم. جزاك الله خيرا - 00:47:52